له وكذلك الظرف اللازم للاضافة الى جملة كحيث واذ
فان معناه متوقف على ما بعده غير مستقل بنفسه
فبسبب ذلك بني لشبهه بالحروف في ذلك فانها مفتقرة
حال استعمالها الى جملة يتم بها معناها بخلاف ما افتقاره
عارض كافتقار النكرة الموصوفة بجملة الى صفتها نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه فان افتقارها عارض لجواز
انفكاكها عن صفتها في بعض التراكيب فلهذا اعربت وبخلاف
ما لازم الاضافة الى المفرد كعند وكلا وكلتا فانها معربة
لنوع جانب الاسمية فيه وانما اعرب اللذان واللتان
لما مر في ذين وتين وهذا الشبه جعله ابن هشام تبعا للبدر
ابن مالك قسما مما قبله لا قسيما له وعرف الاستعمالي بانه
يلزم الاسم طريقة من طرايق الحروف حد الشبه الاهمالي
هو ان يكون الاسم مشبها للحرف المهمل كهل ولو في
كونه غير عامل فيما بعده وغير معمول لما قبله كاوايل
السور فانها مشابهة للحروف المهملة في كونها لا عاملة
ولا معمولة وهذا ابناء على القول بان اوايل السور لا محل لها
من الاعراب لانها من المتشابه الذي لا يدرك معناه ومن
هذا الشبه الاسما قبل التركيب واسما الهجا المكسورة
المسرودة كالف با تا واسما العدد كواحد اثنان ومن هذا
الشبه ادرج قريب ابن هشام في الشبه الاستعمالي فهو قسم
منه كالافتقاري عندهما والاولى افراد كل قسم على حدته

حد

٦

حد الشبه اللفظي هو ان يكون الاسم مشبها للحرف العامل
والمهمل في صورته ولفظه كحاشا الاسمية ذكر ابن مالك
انما بنيت لشبهها بحاشا الحرفية في اللفظ ومثلها على
الاسمية وكلا بمعنى حقا بنيا لمشابهة الاولى لعلى الحرفية
والثانية لكلا الحرفية ذكرهما ابن الحاجب وكذا قد و...
الاسميتان ذكرهما في المغني وقد يقال بنيا لشبههما
بالحرف في الوضع حد الاسم المعرب هو ما سلم من مشابهة
الحرف المقتضية لبنائه بان لم يشبهه اصلا او اشبهه
لكن مع قيام مانع اقتضى اعرابه كما تقدم والمعرب مشتق
من الاعراب فهو ما قام به الاعراب اي الاثر او التغيير
على القولين وتعريفه على القولين تعريف بالمفهوم ه
وقضيته ان الاعراب معنوي وهو لا يناسب ما جرى عليه
في الاوضح والشذور والجامع من انه لفظي حد العامل
الجالب للاعراب ما اي شي اثر رفعا او نصبا او جرا
او جزما في اخر الكلمة المعربة من اسم او فعل او حرف
بيان لما نحو من عمرو وبغلام زيد ولم يضحك والاصل فيه
ان يكون من الفعل ثم من الحرف ثم من الاسم ولا يوثر العامل
اثرين في محل واحد ولا يجتمع عاملان على معمول واحد ولا
يمتنع ان يكون له معمولات والفعل ثلاثة اقسام فقسم
لازم للزومه فاعله ويقال له قاصر وغير متعد وقسم
متعد لمجاوزته فاعله وقسم واسطة لا يوصف بلزوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)